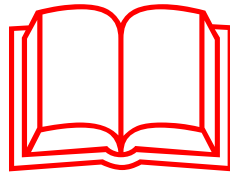


أسباب اختلاف وصف المخارج بين اللغويين القدامى والمحدثين
**The Reasons of the Deference Description of Exists between
Ancient and Modern Linguists**



القصير ابتسام عبد الحسين سلطان

كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، بغداد، الرمز البريدي 10071.

العراق.

ALQASIR Ebtesam Abd-alhussain Sultan

College of Education for Women, Baghdad University, BAGDAD, zip code 10071.

IRAQ.

ORCID ID: <http://orcid.org/000-00034372-1142>

E-MAIL: ebtesam.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ القبول: 2020/09/28

تاريخ الاستلام: 2020/07/11

للتوثيق هذا المقال:

القصير ابتسام عبد الحسين سلطان، أسباب اختلاف وصف المخارج بين اللغويين القدامى والمحدثين، مجلة التراث، العدد

02، المجلد العاشر، سبتمبر 2020، ص 85، ص 104. ISSN: 0339-2253 E-ISSN: 2602-6813.

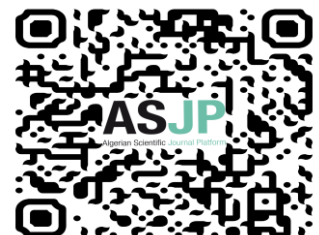
TO CITE THIS ARTICLE:

ALQASIR Ebtesam Abd-alhussain Sultan, The Reasons of the Deference Description of Exists between Ancient and Modern Linguists, **AL TURATH Journal**, issue 02, volume 10, April 2020, p85, p104.

ISSN: 0339-2253 E-ISSN: 2602-6813.

Open Access Available On:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/323>



المؤلف المرسل: القصير ابتسام عبد الحسين سلطان ، البريد الإلكتروني: ebtesamsultan73@gmail.com

اختلف اللغويون قديماً وحديثاً في كثير مما يتعلق بمخارج الأصوات فقد اختلفوا في مصطلح المخرج ، فكانت تسميات القدامى بين المخرج والمقطع والمدرج ، وكانت تسميات المحدثين بين مسايرة القدامى وبين المحبس والموضع واختلفوا في عدد مخارج أصوات اللغة العربية ، فهي عند الخليل سبعة عشر مخرجاً وعند سيويوه ستة عشر مخرجاً مستبعداً مخرج الجوف وجعلها بعضهم أربعة عشر مخرجاً .

ولم يتفق المحدثون على عدد المخارج فمنهم من جعلها أحد عشر مخرجاً ومنهم من جعلها عشرة مخارج ومنهم من جعلها تسعة مخارج ومنهم من جعلها ثمانية مخارج و اختلف ترتيب القدامى لمخارج الأصوات عن ترتيب المحدثين فبدأ القدامى من الحلق فاللهاء فالحنك فالثنايا فالشفتين في حين بدأ بعض المحدثين من الشفتين فالأسنان فالحنك فالهلق فالحنجرة وتردد بعض المحدثين بين الترتيبين فهو يعدّ المخارج بدءاً من الشفتين ثم يفصل فيبدأ بالحنجرة مبرراً ذلك بأنه من أجل الموازنة مع ترتيب العرب القدامى .

واختلفوا في وصف مخارج كثير من الأصوات كالهزمة التي وضعها الخليل في نهاية المخارج مع الألف والواو والياء مرة وقال إنها حنجرية مرة أخرى ، والضاد التي اختلف المحدثون في وصفها تبعاً للهجاءتهم ، وكانت الآراء في مخرج الجيم تختلف في الجزء الذي تخرج منه سواء من اللسان أو من الحنك

واهتم اللغويون العرب بالحروف المدية اهتماماً ملحوظاً ، وعرضوا لميزاتها الصوتية واثارها النحوية والصرفية ، سواء في ذلك ما كان طويلاً منها أو قصيراً وأكثر ما يظهر ذلك عند الخليل وابن جني ، ولم يلتفت القدامى الى مخارج الحركات او كيفية انتاجها اما المحدثون فقد عدّوا مخارج هذه الحركات هي مخارج الحروف المقابلة لها مع اختلاف الكمية .

وكان هذا البحث لبيان مواضع الاختلاف بين اللغويين وأسبابها ونتائجها مرتباً بحسب مخارج الأصوات العربية ذكرها

القدماء

أهم النتائج والتوصيات

وأهم ما توصل إليه أن اختلاف الوصف بين القدامى والمحدثين يعزى إلى عدم وضوح عبارة القدامى في أكثر المواضع ، والتطور الذي طرأ على نطق بعض الأصوات بسبب تأثرها باللهجات، ومما يوصي به البحث دراسة نصوص القدماء دراسة جديدة بالاعتماد على النطق القرآني .

كلمات مفتاحية: الحركات، الصائت، الصامت، اللهجات، المد.

*The Exists of Linguistic Sounds between Ancients and the Modernist***Abstract**

This research to show the differences between the linguists and their causes and results, and the most important conclusion that the difference of description between the old and the modern is due to the following things: first/the lack of clarity of the words of the old as in the description of Hebron for the most voices, it came a specific description of the position of sound and its exit in the mouth without indicating its exit in the tongue, stopping it for an identity only. Secondly, the term is different, because the throat of the old ones reaches the da'i, where the gin and the dissonance are, so these letters have an ring, and this position is the maximum palate of the modernists. Thirdly, the effect of dialects is different in them and in the part of the tongue that comes out of it, it is the middle of the tongue of the old and its introduction to some of the modernists because they pronounce it close to the shin, and the exits of the opposite are multiplied by the modernists because of the difference in their pronunciation from one country to another, because they are from the first tongue and the end with the upper folds and their origins, because they pronounce it close to the light, and it is dental to the mouth of the mouth, because it is pronounced close to the tail, and it is for the female son of the mouth to pronounce close to the mouth. Fourthly, looking at the characteristic and being influenced by it, the slowness of the tongue and the origins of the upper folds at Sibweh, and making it modern from the back of the tongue because they are affected by its inability to do so...

Keywords: Movements, jewels, silent, accents, tide.

Les Raisons De La Déférence Description Des Existes Entre Les Linguistes Anciens Et Modernes

Résumé

Cette recherche pour montrer les différences entre les linguistes et leurs causes et résultats, et la conclusion la plus importante que la différence de description entre l'ancien et le moderne est due aux choses suivantes: d'abord / le manque de clarté des mots de l'ancien comme dans la description d'Hébron pour la plupart des voix, il est venu une description spécifique de la position du son et sa sortie dans la bouche sans indiquer sa sortie dans la langue, l'arrêtant pour une seule identité. Deuxièmement, le terme est différent, parce que la gorge des anciens atteint le da'i, où le gin et la dissonance sont, de sorte que ces lettres ont un anneau, et cette position est le palais maximum des modernistes. Troisièmement, l'effet des dialectes est différent en eux et dans la partie de la langue qui en sort, c'est le milieu de la langue de l'ancien et son introduction à certains des modernistes parce qu'ils le prononcent près du tibia, et les sorties de l'opposé sont multipliées.

Mots-clés: Mouvements, bijoux, silencieux, accents, marée

المبحث الأول: الاختلاف في وصف المخارج الصوتية

المطلب الأول: مصطلح المخرج

المعنى اللغوي: الخروج نقيض الدخول خرج يخرج خروجاً ومُخْرَجاً فهو خارج ومُخْرَجٌ وقد أخرجه وخرج به¹ و المعنى الاصطلاحي: "وهو النقطة التي يتم عندها الاعتراض في مجرى الهواء والتي يصدر الصوت منها"²

وهو مصطلح الخليل (ت 175هـ)، وقد قسمه على احياز كل حيز هو جزء من المخرج، وحين يكون المخرج مشتملاً على أكثر من صوت فإنه يتوزع على مجموعة احياز، كل حيز يصدر منه عدد من الاصوات تختلف في الصفة، فالخلق مخرج يشتمل على حيزين الاول للعين و الحاء و الهاء، والثاني للعين والحاء.³ واستخدم سيبويه (180هـ) المصطلح نفسه⁴، وردده القدامى من بعد الخليل وسيبويه⁵ وان استخدم بعضهم كلمات اخرى منها (المقطع)⁶، وهو لفظ مرفوض لأنّ المعنى اللغوي يفترض خروج الصوت من مكان سابق للمقطع ثم انقطاعه فيه، والحقيقة هو خروج الصوت من الرئتين وتشكله في نقطة تقع على طريق خروجه يلتقي فيها عضوان من اعضاء النطق فيشتركان في انتاجه وتشكيله ولكنه لا ينقطع هنا لأنه يستمر اذا كان رخواً او صوت مد ويتبعه ما يشبه النضخ اذا كان شديداً متقلقاً. لذلك فالأولى ان يكون مخرج الصوت هو نقطة تشكله وتميزه. وحاول المحدثون ايجاد مصطلح بديل وحجّتهم في ذلك أن المخرج هو " الطريق الذي يتسرب منه النفس الى الخارج"⁷، وذلك مردود بأن النفس يتسرب فعلاً الى الخارج من ذلك الموضع. ويتوقف في طريقه الى الخارج مدة من الزمن قد تقصر وقد تطول في الاصوات الشديدة، ويتلّكأ في الاصوات الرخوة فيحدث احتكاكاً مسموعاً، ولكن المعنى به هنا هو الصوت الخاص الذي يخرج من ذلك المكان، فالصوت يخرج من الرئتين صوتاً عاماً ولكنه في مكان ما في طريق خروجه يُصبح ذا هوية مميزة وصفات خاصة ولذلك فهو بته الحقيقة تولد في ذلك المكان.

وفضّل احد المحدثين مصطلح (المحبس)⁸ والمحبس هو مكان الحبس، وهو مصطلح قد يصح مع الاصوات الشديدة لاحتباس الصوت مدة من الزمن، ولكنّه لا يصح مع الاصوات الرخوة واصوات اللين التي لا حبس فيها، واختار اخرون (الموضع)⁹ وقد ذكره الخليل¹⁰ وهو يوحي بتواجد الصوت في ذلك المكان وعدم مباحته له، وهو منافٍ للحقيقة. وذكر الخليل المدرج والمبدأ¹¹ وهذه الأخيرة تدل على رهافة حس الخليل ودقة فكره فالصوت يبدأ من المخرج الخاص به، وتكتمل خصائصه في اماكن اخرى كخروج الهواء من الأنف مع كل من الميم والنون او ارتفاع مؤخرة اللسان مع المطبقات.

المطلب الثاني: عدد المخارج

اختلف العلماء قديماً وحديثاً في عدد مخارج اصوات اللغة العربية، فهي عند الخليل سبعة عشر مخرجاً¹² وعند سيبويه ستة عشر مخرجاً ملغياً مخرج الجوف¹³. وجعل قطرب (ت 206هـ) والفراء (ت 207هـ) والجرمي (ت 225هـ) وابن دريد (ت 231هـ) وابن كيسان (ت 299هـ) أصوات اللام والنون والراء ذات مخرج واحد وهو طرف اللسان، فصارت المخارج عند هؤلاء اربعة عشر مخرجاً¹⁴. ولم يتفق المحدثون في تحديد عدد المخارج، فمنهم من عدّها أحد عشر مخرجاً¹⁵ ومنهم من عدّها عشرة مخرج¹⁶ ومنهم من عدّها تسعة مخرج¹⁷ ومنهم من عدّها ثمانية مخرج¹⁸

وهو اختلاف هامشي لا يؤثر في تحديد مخرج الصوت ذاته فجميع العلماء عندما يتحدثون عن الصوت يحاولون تحديد مكان نطقه، او مخرجه بدقة في ظل التسمية الشاملة لمجموعة أصوات، واذا نظرنا الى وصف القدامى للأصوات واحداً واحداً نرى ان الدقة في الوصف جعلت الخليل يقسم المخارج احيازاً كل حيز لصوت، وقد يتقارب صوتان حتى لا نلاحظ تقدم

The Existence of Linguistic Sounds between Ancients and the Modernist

أحدهما أو تأخره فيوضع أحدهما من الحنك أو الثنايا و النون متقدما بالنظر الى الموضع من اللسان وهو طرفه ، كذلك فإن وصف سيبويه لمخرج اللام يشير لما سبق.

المطلب الثالث: ترتيب المخارج

اختلف ترتيب القدامى لمخارج الاصوات عن ترتيب المحدثين ، فابتدأ القدامى من الحنجرة فالخلق فاللهة فالحنك فالثنايا حتى وصلوا الشفتين¹⁹ . في حين ابتدأ بعض المحدثين من الشفتين فالأسنان فالحنك فالخلق وصولا إلى الحنجرة²⁰ . وتردد بعض المحدثين بين الترتيبين فهو يعدد المخارج مبتدئاً من الشفتين ثم يفصل كلامه فيبدأ بالحنجرة معتذرا لذلك بأنه من أجل الموازنة مع ترتيب العلماء العرب القدامى²¹ وترتيب القدامى هو الأصح ، لأنه يتوافق مع طريق مرور الهواء في حين أن ترتيب المحدثين كان مبنيا على الشكل الخارجي وهو متعاكس مع طريق مرور الهواء والصوت²² وهما أساس في الدرس الصوتي.

المبحث الثاني:**المطلب الأول: الاختلاف في تعيين مخارج الأصوات الصامتة**

الهمزة: جعل الخليل الهمزة آخر الأصوات وعدّها هوائية المخرج لأنها تخرج من الجوف لا من مواضع اللسان ولا من مواضع الخلق ولا من مواضع اللهة انما هي هوائية في الهواء فلم يكن لها حيزٌ إلا الجوف²³ ووصف الياء والواو والالف والهمزة بأنها هوائية المخرج في حيز واحد معللا ذلك بقوله : " لا يتعلق بها شيء "²⁴ وهو يقصد بكلمة شيء أعضاء الفم ، وكان قد قال قبل ذلك "وأما الهمزة فمخرجها من أقصى الخلق مهتوتة مضغوطة فإذا رُفّه عنها لانت الى الياء والواو والالف"²⁵ . إن النص الثالث يناقض النصين الأولين فيجعل مخرج الهمزة من أقصى الخلق ، فهل عرف الخليل مخرج الهمزة ام أنّ النص الأخير من زيادات الليث والناسخين ، إن كون ذلك النص اضافة من الليث أمر غير وارد لأنه ليس أصواتيا ولم يُثقل عنه مؤلف في ذلك ، ولا توحى محاورته الخليل في كتاب العين عن معرفة صوتية ، وانما هي اسئلة متعلم لأستاذه ، اما التّساخ فمن المحال أن يكونوا قد اتفقوا كلهم على زيادة هذا النص ولا سيما أن المحقق لم يشر الى خلو احدى النسخ من النص . إن وضع الخليل الهمزة آخر الحروف في المعجم الذي رتبّه بحسب المخارج مبتدئا من داخل الفم جعل بعض المحدثين ينسب له عدم ضبط مخرج الهمزة فهي عنده هوائية مخرجها الجوف .

والذي نراه أنّ الشك في النصّ الأخير لا يعني عدم ضبط الخليل مخرج الهمزة ، ونجد قوله بجوئيتها وخروجها من الجوف هو الذي يؤكد ضبطه لمخرجها من الحنجرة كما حدده المحدثون بدليل قوله "لأنها تخرج من الجوف لا من مدارج اللسان ولا من مدارج الخلق ولا من مدارج اللهة " فإذا لم تخرج من هذه الأماكن فمن أين تخرج ؟ ، و ما معنى الجوف ؟ ، وماذا يسبق الخلق في المخارج غير الحنجرة ، اما وضعه الهمزة مع حروف المدّ فسببه الهمزة المخففة التي تنطق الفأ او واوا او ياء²⁶ ، فالنص واضح في تمييز حالة معينة من حالات الهمزة هي "إذا رُفّه عنها " . وعدّ سيبويه الهمزة من أقصى الخلق فقال " فلخلق منها ثلاثة فأقصاها مخرجاً الهمزة والهاء والالف "²⁷ ، وتبع الأخفش (ت215هـ) وابن جني (ت293هـ) سيبويه فعدا الهمزة أولا²⁸ ، وصرّح علماء التجويد بذلك²⁹ .

اما المحدثون فقد نسبوا الهمزة الى الحنجرة لأنها تحدث بغلق فتحة المزمار ومن ثم فتحها فجائياً³⁰ ووضح بعض المحدثين سبب اختلاف القدامى و المحدثين في تعيين مخرج الهمزة بأنّ القدامى ربما عنوا بأقصى الخلق مجالا اوسع مما يعنيه المحدثون فجعلوا الهمزة من أقصاه وأقصاه الحنجرة التي تسبق الخلق عند القدامى³¹

The Exists of Linguistic Sounds between Ancients and the Modernist

والخليل لم يجمع الهمزة مع حروف المد في المخرج ، وإنما أشار الى ما يجمعها بهذه الحروف وهو ليونتها متى ما رُفَّه عنها، أي عند تخفيفها وقد أوضح الدرس الصوتي الحديث هذه العلاقة بمعاملته الهمزة معاملة حروف العلة.³²

الهاء: وهي من اقصى الحلق تسبق العين والحاء عند الخليل ، ويقربها من الحاء ويشبهها بها لولا هتة فيها بحسب قوله³³ وهي بعد الهمزة عند سيبويه³⁴ ، في حين يرى الاخفش وابن جني ، وتقديم الهاء والألف يتبعان الهمزة فلا يتقدم أحدهما الآخر فالألف مع الهاء لا قبلها ولا بعدها³⁵ . و ابن دريد جعل الهاء أولاً ثم الهمزة ثم الألف³⁶ والهاء عند ابن جني بعد الهمزة والألف³⁷ .

ولما لم يكن للألف في الدرس الصوتي الحديث موضع انتاج محدد على طول مجرى الهواء³⁸ لذلك فالاختلاف هنا يكمن في تقديم الهمزة على الهاء عند سيبويه والافش وابن جني ، وتقديم الهاء على الهمزة عند ابن دريد . وربما كان السبب خفاء الهاء الذي يجعلها شبيهة بحروف المد فيعسر تحديدها مخرجها.

ويرى المحدثون أنّها حنجرية كالهزمة³⁹ تنتج بمرور الهواء خلال الانفراج الكبير الناتج عن تباعد الوترين الصوتيين في الحنجرة وإحداثه صوتاً احتكاكياً مما يؤدي إلى رفع الحنك اللين وهو وضع مناسب لنطق حركة كالفتحة مثلاً⁴⁰ .

فالدرس الصوتي الحديث يؤيد رأي سيبويه لأنه يجعل الهاء مع الهمزة في الحنجرة وهو ما يؤكّد سبقها غيرها ، في حين تحظى الألف بمعاملة خاصة بوصفها صوت مد . ولم يتعدّ الهاء في إبداله حروف الحلق⁴¹ في حين تبدل كل من العين والحاء من أحياز أخرى من الفم لانهما أقرب الى الفم .

العين جعل الخليل العين أقصى الحروف كلها لأنه أخرج أصوات الهمزة والألف والواو والياء وجعلها جميعاً هوائية ، فكانت العين " حلقية لأن مبدؤها من الحلق " ⁴² وهي عند سيبويه من أوسط الحلق " ⁴³ لأن أقصى الحلق عنده مخرج الهاء ، والعين تأتي بعد الهاء .

وهي عند المحدثين حلقية تحدث عند اقتراب جذر اللسان من الجدار الخلفي للحلق اقتراباً يسمح بمرور الهواء وحدوث احتكاك مستمر⁴⁴ ولا يشاركها في الحلق غير الهاء⁴⁵ وقال آخرون بتضييق الحلق في منطقة لسان المزمار⁴⁶

الحاء حلقية مبدؤها من الحلق عند الخليل⁴⁷ و من أوسط الحلق لدى سيبويه⁴⁸ وهي دقة أكبر في كلام سيبويه . و حلقية عند المحدثين ايضاً⁴⁹ .

الغين حلقية " مبدؤها من الحلق في حيز واحد مع الخاء " عند الخليل⁵⁰ ، وعند سيبويه هي الأدنى من بين الحروف الحلقية إلى الفم⁵¹ وتابع بعض المحدثين سيبويه فعدها من أدنى أصوات الحلق الى الفم⁵² في حين نسبها بعضهم إلى أقصى الحنك⁵³ او من الطبقة اللينة مع مؤخرة اللسان⁵⁴ .

الخاء وهي كالغين ، مبدؤها من الحلق⁵⁵ عند الخليل ، وأدنى أصوات الحلق مخرجاً الى الفم عند سيبويه⁵⁶ وجعلها المبرد وابن سينا ومكي قبل الغين⁵⁷ وعند المحدثين مخرجها كمخرج الغين وهو أدنى الحلق إلى الفم⁵⁸ او من اقصى الحنك لارتفاع اقصى اللسان في نطقها حتى يكاد يلتصق بأقصى الحنك مع ترك فراغ ضيق مما يسمح للهواء بالمرور وإحداث احتكاك⁵⁹ أو لهوية⁶⁰ .

نلاحظ أنّ مخرج هذا الصوت لدى القدماء هو أدنى الحلق الى الفم ، لذلك فالهلق عندهم يصل الى منطقة اللهاة حيث موضع صوتي الغين والحاء الحلقيتين . ولا صلة له بالحنك الذي وصفه المحدثون بل أنه يقع في منطقة تتبع الحلق وتتبع اللهاة ايضاً يسمونها أقصى الحنك ويسمون أصواتها حنكية قصية وأصواتها هي الخاء والغين والكاف⁶¹

The Exists of Linguistic Sounds between Ancients and the Modernist

القاف وهي لهوية عند الخليل ⁶² ، و عند سيبويه من اقصى اللسان وما يقابله من الحنك الاعلى ⁶³ ، ولما كانت اللهة هي آخر الحنك اللين ⁶⁴ فالقاف لهوية عند سيبويه لأنّ ما فوق اقصى اللسان من الحنك الاعلى هو آخر الحنك اللين. وهي عند علماء التجويد من اول اللهة بعد الحلق وبعد مخرج الخاء ⁶⁵ وهي لهوية عند المحدثين ايضاً ⁶⁶ إلا أن بعضهم قدّم مخرج القاف على مخارج كل من الغين والحاء والكاف ⁶⁷ ، فجعل القاف من اللهة ولكنها اعمق من هذه الأصوات ، وهذه الأصوات الثلاثة من اقصى الحنك ⁶⁸ ، في حين عدّ بعضهم الغين والحاء والقاف من اللهة وغشاء الحنك المتصل باللهة وأبقى مخرج الكاف من اقصى الحنك ⁶⁹ .

ويتّرجح أن الغين والحاء اعمق من القاف وأنّ مخرجيهما يحاذيان التجويف الحلقي بينما يحاذي مخرج القاف اقصى الحنك الأعلى ولذلك تظهر النون قبل الغين والحاء ويجب اخفاؤها قبل القاف في قراءة القرآن ⁷⁰ .

الكاف وهي لهوية كالقاف عند الخليل إلا إنّها أرفع من القاف ⁷¹ ، وعند سيبويه هي من اسفل موضع القاف من اللسان قليلاً وما يقابله من الحنك الاعلى ⁷² ، ووافق ابن جني وعلماء التجويد سيبويه ، وهي عند المحدثين من اقصى الحنك ⁷³ . ومصطلح اقصى الحنك بحسب تقسيم القدامى يكون مخرج صوت الكاف ، ويمكن إضافة القاف له مع احتفاظ القاف بمخرج اللهة فتكون اقصى حنكية لهوية.

الجيم الجيم عند الخليل تبدأ من شجر الفم ويفسر بأنه مفرجه ⁷⁴ أي ما يلاحظ من انفراج أمامي عند فتح الفم ، وعند سيبويه من وسط اللسان وما يقابله وسط الحنك الاعلى ⁷⁵ ، وابن سينا يحدد ذلك بدقة في قوله "حبس بطرف اللسان تام وبتقريب الجزء المقدم من اللسان من سطح الحنك " ⁷⁶ ، ووافق بعض المحدثين سيبويه في أنّها من وسط اللسان مع ما يقابله من وسط الحنك ⁷⁷ ، ورأى بعضهم أنّها من بين الغار ومقدم اللسان ⁷⁸ أو من بين مقدمة اللسان مع مؤخرة اللثة ومقدمة الحنك ⁷⁹ .

فالأراء في مخرج الجيم تختلف في مسألتين هما

الأولى : الجزء المشارك من اللسان فهو وسط اللسان عند سيبويه ، وتبعه القدامى وبعض المحدثين ، وهي مقدمة اللسان عند ابن سينا ، وتبعه بعض المحدثين

الثانية: الجزء المشارك من الحنك فهو عند سيبويه وسطه ؛ و وافقه بعض المحدثين ، ورأى غيرهم انه مقدم الحنك ، والذي أراه أن سبب الاختلاف هو أنّ الجيم حرف مركب ينطق بأكثر من طريقة ، فقد يُعوّل على شدته فينطق من مقدم اللسان ويقابله مقدم الحنك ، وقد يُعوّل على رخاوته فينطق من وسط اللسان وما يقابله من وسط الحنك .

الشين هي عند الخليل من شجر الفم كالجيم ⁸⁰ ، وعند سيبويه من بين وسط اللسان و وسط الحنك ⁸¹ ، وعند ابن سينا من مخرج الجيم إلا أنّه ليس فيه حبس تام ، بل يتهيأ طرف اللسان قريباً من المكان الذي يلمسه في الجيم ⁸² وهي عند بعض المحدثين من الغار مع مقدم اللسان ⁸³ ، وعند آخرين من طرف اللسان الى مقدمته ومن مؤخرة اللثة إلى مقدمة الحنك الاعلى ⁸⁴ ، او من اول اللسان ووسطه مع وسط الحنك الاعلى ⁸⁵ ، والاختلاف هنا يشابه الاختلاف في تحديد مخرج الجيم فالخليل وسيبويه يعدّان الشين من وسط اللسان، ويعدها الآخرون من طرف اللسان أو من مقدمته ، ويرى الجميع أنّها من وسط الحنك إلا بعض المحدثين الذين يرون أنّها من مقدمة الحنك الاعلى.

ويبدو لي أنّ سبب هذا الاختلاف هو تفشي صوت الشين إذ يكاد نصف اللسان من طرفه أو من مقدمته الى وسطه يشترك في اخراجها يقابله في ذلك جزء كبير من الحنك يمتد من مقدمته الى وسطه بدليل " أنّ منطقة الهواء في الفم عند النطق

The Exists of Linguistic Sounds between Ancients and the Modernist

بالشين اوسع منها عند النطق بالسين ويلاحظ عند النطق بالشين أنَّ اللسان كلُّه يرتفع نحو الحنك الاعلى وفي هذه الحالة يكون كل الجزء الاساس من جسم اللسان مرفوعاً نحو الحنك " 86 .

ان تقارب الجيم والشين في المخرج هو الذي أدى الى نطق الجيم شيئاً مجهورة في بلاد الشام.

الضاد وهي شجرية كالجيم والشين عند الخليل . 87 ، وعند سيبويه " من بين اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس " 88 ، وقال بعض المحدثين " من اول اللسان (بما فيه طرفه) والثنايا العليا (بما فيها أصولها) " 89 وعدّها بعضهم أسنانية لثوية 90 كالدال ، ، وقال كانتينو إنها كاللام لأثما جانبية مثلها 91 وقال هادي نحر لثوية حنكية قريباً من وسط الحنك 92

إن اختلاف الوصف الذي يظهر جلياً عند المحدثين سببه تأثرهم باللهجات المختلفة ، فالذين نظروا إلى نطقها قريبة من الظاء جعلوها من أول اللسان وطرفه مع الثنايا العليا ؛ والذين نظروا إلى نطقها قريبة من الدال جعلوها أسنانية لثوية وهم المصريون ، والذين نظروا إلى قربها من اللام اشركوا الحنك في اخراجها ، وهؤلاء بحثوا في وصف القدامى وحاولوا الجمع بينه وبين شبهها بالظاء نطقاً وشكلاً وهم كانتينو وهادي نحر . فالضاد من الاصوات المتحوّلة في اللغة العربية الحديثة ، ولا ينطبق وصف سيبويه له على نطق لهجة من اللهجات المعاصرة ، ويبدو لي أنّه كان مرحلة بين نطق صوتي الدال واللام أي أنه كان ينطق دالاً جانبية مطبقة.

اللام وصفها الخليل بأنها ذلقية لأن مبدأها من ذلق اللسان 93 ، وحددّها سيبويه بدقة فقال " ومن حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى وما فوق الضاحك والنايب والرابعة والثنية مخرج اللام " 94 ، وقد ردّد القدماء كلمات سيبويه واقتصرت محاولاتهم على توضيح كلامه أو بيان الصفات المرافقة لإخراج اللام 95 .

ويتميز اللام بأن الصوت معه لا يخرج من الموضع الذي يلتقي فيه العضوان بل يخرج من حافتي اللسان - أي جانبيه - مع بقاء طرف اللسان في موضعه ، قال سيبويه : " وليس يخرج الصوت من موضع اللام ولكن من ناحيتي مستدق اللسان فوق ذلك " 96 .

وعدّها المحدثون لثوية يشترك فيها اللثة وطرف اللسان لمنع مرور الهواء من الامام فيمر من الجانبين 97 ، ووصفها بعضهم بأنها أسنانية لثوية جانبية 98 ، أو أن مخرجها كل حافة اللسان وما يليه من مقدم الحنك 99 .

إن نص سيبويه لم يغفل أياً من ذلك فقد ذكر حافة اللسان وطرفه والحنك واصول الاسنان واللثة ولا يمكن تغليب أي منها على الآخر ونسبة اللام اليه.

النون ذلقية عند الخليل تبدأ من ذلق اللسان 100 وعند سيبويه " من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا " 101 ، وربط علماء التجويد بين مخرج النون في الفم و خروج النفس في اثناء ذلك من الأنف ، ووصفه الداني (ت444هـ) بأنه من الأنف، ووصفه المرعشي (ت 1150 هـ) بأنه جارٍ في الخيشوم 102 . وقد وصف سيبويه هذا الصوت بالغنة ، وجعل هذا المخرج للنون الخفيفة. 103

والنون عند بعض المحدثين من بين طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا او اللثة . 104 ووصفه بعضهم بأنه سني 105 ، او أسناني 106 وهي تسمية غير دقيقة لأن طرف اللسان لا يتصل بالأسنان وانما يتصل بأصول الأسنان.

الراء هو كاللام والنون عند الخليل ذلقي يبدأ من ذلق اللسان 107 وعند سيبويه من مخرج النون أي طرف اللسان وما فوق الثنايا غير أنّه أدخل في ظهر اللسان قليلاً لانحرافه الى اللام 108 . وبحث علماء التجويد تقارب مخرجي النون والراء ، فوضّح المرعشي سبب تداخل مخرجيهما بقوله " والفرق بين مخرج الحرفين أنّ الذي يعتمد على اللثة مع النون هو رأس اللسان ، ومع

The Exists of Linguistic Sounds between Ancients and the Modernist

الراء رأس اللسان مع ظهره القريبة من رأسه " وقال ايضاً " ظهر اللسان أدخل من رأسه، وما يلابسه رأسه من اللثة... فمن نظر الى الأول (اللسان) يظهر له جعل مخرج الراء قبل مخرج النون ومن نظر الى الثاني (اللثة) أخر الراء عن النون".¹⁰⁹ ، ومن المؤكد أن أكثر العلماء القدماء نظروا إلى موضع نطق الصوت في الفم وليس اللسان ، لأن اللسان لا يشارك في انتاج جميع الأصوات ومنها المهمزة ، ولأن مشاركتها أحيانا تكون في سكونه كما في انتاج حركة الكسرة.

والراء عند بعض المحدثين من بين طرف اللسان و اللثة .¹¹⁰ ، وعند آخرين من التقاء طرف اللسان بحافة الحنك مما يلي الثنايا¹¹¹ ، ويتكرر هذا الالتقاء "كأنما يطرق طرف اللسان حافة الحنك طرفاً ليناً يسيراً مرتين أو ثلاثاً"¹¹² في حين يكون ما تبقى من اللسان عدا طرفه مسترخياً في طريق مرور الهواء الخارج من الرئتين .¹¹³ والمحدثون لا يختلفون تحديدهم عن تحديد سيبويه، إلا في الإشارة إلى صفة التكرار أو الترجيع الخاصة بصوت الراء.

وتبدو الراء من الاصوات الصعبة النطق ، لأن عملية انتاج صوت مع استرخاء الجزء الأكبر من اللسان تجهد الفم، اما ما يقابل طرف اللسان فهو أولاً اللثة او ما فوق الثنايا، ثم بتتابع الطرقات يصل اللسان إلى حافة الحنك.

الطاء والبدال والتاء هذه الثلاثة من مخرج واحد عند الخليل وسيبويه وعند المحدثين ايضاً، فهي عند الخليل نطعية تبدأ من نطق الغار الاعلى¹¹⁴ وعند سيبويه " مما بين طرف اللسان وأصول الثنايا "¹¹⁵ وحدد علماء التجويد الثنايا بأنها العليا صاعداً باتجاه الى الحنك¹¹⁶ وعدّ المحدثون الحروف الثلاثة أسنانية لثوية يشترك فيها طرف اللسان ومقدمته ويلتقيان بأصول الثنايا العليا¹¹⁷ ورأى آخرون أن مؤخرة اللسان هي التي ترتفع نحو الحنك الأقصى وتتأخر قليلاً نحو الجدار الخلفي للحلق، وهذا التحديد خاص بالطاء لإطباقها، أما التاء والبدال فقد أضاف بعضهم إليها مقدمة اللثة .¹¹⁸

وعلى الرغم من اتحاد مخرج هذه الثلاثة إلا أن الطاء تبدو أعمق من البادل والتاء لأن مساحة سطح اللسان التي تشترك في إخراج الطاء أوسع منهما بسبب إطباقها ايضاً .

الزاي و السين و الصاد وهي أسلية عند الخليل تبدأ من أسلة اللسان ، أي مستدق طرف اللسان وقدمها على مخرج الطاء والبدال والتاء¹¹⁹ ، وقال سيبويه " مما بين طرف اللسان وفوق الثنايا مخرج الزاي والسين والصاد "¹²⁰ واختلف علماء التجويد في الثنايا فمنهم من قال السفلى ومنهم من قال العليا، ومنهم من رأى أنها من بين الثنايا لا أصولها ولا اطرافها ، قال المرعشي " من بين رأس اللسان وبين صفحتي الثنيتين العلين، أعني صفحتيهما الداخليتين يخرج منه الصاد فالزاي ، ولا يتصل رأس اللسان بالصفحتين بل يسامتهما "¹²¹ وفند من ذكر الثنايا السفلى قائلاً: " وفيه اشكال لأن المخرج ما ينقطع الصوت فيه ، ولا يجري صوت هذه الثلاثة بين رأس اللسان وبين فوق الثنيتين السفليين حتى يتصور انقطاعه فيه بل يجري بين رأس اللسان وبين صفحتي الثنيتين العلين وينقطع فيه على الرغم من مسامتة رأس اللسان لرأس الثنيتين السفليين "¹²² ، وليس هناك ما هو أوضح من هذا النص في تحديد مخرج هذه الأصول فالثنايا العليا والسفلى كلتاها تشتركان في إخراج الصوت بسبب اقترابهما من بعضهما فلا يكون بينهما الا منفذ ضيق جداً، إلا أن ممر الهواء والصوت من فوق اللسان لا تحته ومن الفراغ الذي بينه وبين الثنايا العليا.

واختلف المحدثون كعلماء التجويد في الثنايا عليا ام سفلى، فقد جَوَز بعضهم الاثنين وعَلَّل ذلك بأن هناك نطقاً قديماً للسين من طرف اللسان مع ما فوق الثنايا السفلى، وان النطق الحديث من أول اللسان مع أصول الثنايا العليا.¹²³ ، وهو كلام غريب حاول فيه التوفيق بين الآراء على ما يبدو ، ورجح بعضهم كونها الثنايا السفلى¹²⁴ وعدّها بعضهم باعتماد

The Exists of Linguistic Sounds between Ancients and the Modernist

طرف اللسان خلف الأسنان العليا مع التقاء مقدمته بالثة العليا¹²⁵ واكتفى آخرون بوصفها بأنها أسنانية لثوية.¹²⁶ أو أسنانية.¹²⁷

الطاء والذال والفاء وهذه المجموعة لثوية عند الخليل تبدأ من طرف اللثة¹²⁸ لأنه يذكر الموضع الذي يبدأ فيه الصوت ، وعند سيوييه من طرف اللسان بينه وبين أطراف الثنايا.¹²⁹ ، وخصّ علماء التجويد الثنايا بالعليا .¹³⁰ ويبدو وصف الخليل لها بأنها لثوية وصفا بعيداً ، فهذه الاصوات تخرج من بين الأسنان.

وهي عند المحدثين من أول اللسان وطرفه بينه وبين الثنايا العليا و أصولها¹³¹ وبعضهم اكتفى بطرف اللسان والأسنان العليا .¹³² ، وجعلها آخرون بين أسنانية¹³³ أو أسنانية¹³⁴

الميم عند الخليل شفوية¹³⁵ ، وعند سيوييه مما بين الشفتين¹³⁶ وحدد علماء التجويد للميم الانطباق في وسط الشفتين ، وتنبهوا الى أنّ انطباق الشفتين مع الباء أقوى من انطباقهما مع الميم ، وقال بعضهم :إنّ سببه عدم احتباس النفس في الميم بل جريانه في الأنف بخلاف الباء ، مما يوهن الاعتماد على مخرج الصوت¹³⁷ ، وهو عند المحدثين من الأصوات الشفوية ، الا أنّه يرافقه إنزال اقصى الحنك (الطبق اللين) ، ليسمح للهواء بالمرور من تجويف الأنف¹³⁸ ، وبعضهم وصفه بالشفوي الأنفي¹³⁹ ووصفه آخرون بأنه شفوي أسناني أنفي يخرج من بين الشفة السفلى وأطراف الأسنان العليا¹⁴⁰

الفاء وهي شفوية عند الخليل تبدأ من الشفة¹⁴¹ ، وعند سيوييه " من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العلى مخرج الفاء "142 وهي عند علماء التجويد من حروف الشفتين ، فقد قال الداني " للشفة مخرجان وأربعة احرف "143 ، فأما المخرج الاول فهو مخرج الميم والباء والواو من بين الشفتين ، واما المخرج الثاني فلا بد انه مخرج الفاء من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا. والمحدثون يعدون الفاء صوتاً شفوياً أسنانياً من " بين الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا "144 ، وهم بذلك يوافقون سيوييه.

الباء وهي شفوية عند الخليل كالفاء والميم¹⁴⁵ و " مما بين الشفتين " عند سيوييه مع الميم والواو¹⁴⁶ وتنطبق الشفتان في نطق الباء مثلما ينطبقان في الميم ، وقد حدد علماء التجويد الجزء المنطبق منهما في نطق الباء فقالوا " إنّ لكل من الشفتين طرفين ، طرف منه يلي داخل الفم والآخر يلي البشرة ، فالمنطبق في الباء طرفاهما اللذان يليان داخل الفم ، و المنضم في الواو طرفاهما اللذان يليان البشرة والمنطبق في الميم وسطهما ، وان انطباقهما مع الباء اقوى من انطباقها مع الميم .¹⁴⁷ وهي شفوية عند المحدثين أيضا بانطباق كامل للشفتين¹⁴⁸ ، فمخرج الصوتين (الميم والباء) هو الشفتين ، أما الجزء المنطبق منهما فيتبع الفروق الفردية بين الأشخاص .

المطلب الثاني: الاختلاف في تعيين مخارج الأصوات الصائتة

أصوات اللين

وهما صوتا الياء والواو إذا تحركا أو سبقا بفتح ، ولم يذكر الخليل مخرجا لهما ، ولم يخصهما بشيء ، وإتّما جعلهما هوائيين كما لو كانا صوتي مدّ ، فقال " والياء والواو والألف والهمزة هوائية في حيز واحد لأنّها لا يتعلق بها شيء "149 وقد فسّر المحدثون جملة لا يتعلق بها شيء ب حرية مرور الهواء ،¹⁵⁰ وهذه التي تحدّث عنها الخليل هي حروف المد، ولم يشير الى حالة الياء والواو إذا لم يكونا صوتي مد ، وأشار لهما ابن سينا وأسماءها الياء الصامتة والواو الصامتة .¹⁵¹

الياء غير المدية

وضعها سيوييه مع الجيم والشين فقال " من بين وسط اللسان ووسط الحنك الاعلى "152

The Exists of Linguistic Sounds between Ancients and the Modernist

و وافقه بعض المحدثين فجعلها من بين وسط اللسان و وسط الحنك مع انفراج الشفتين وأسموها حنكية وسيطة¹⁵³ ، وجعلها بعضهم من وسط الحنك الأعلى مع مقدمة اللسان¹⁵⁴

ان نطق الياء برفع مقدم اللسان نحو الحنك هو أثقل من الياء العربية ويتطلب جهداً وتكلفاً ، وربما قصد القائل بهذا الرأي أصواتاً غير موجودة في اللغة العربية ، ولا سيما انه كان يتحدث عن الحركات بصفة عامة موازناً بين العربي منها وغيره¹⁵⁵ .

الواو غير المدية

جعلها سيبويه من بين الشفتين¹⁵⁶ ووضح علماء التجويد وضع الشفتين مع الواو فقال الداني " ولا تنطبقان في الواو بل تنفصلان " وقال المرعشي " ينضمان في الواو ولكن لا يصل انضمامهما الى حد الانطباق ... والمنضم في الواو طرفاهما اللذان يليان البشرة " ¹⁵⁷ ولعل وضوح هذا الانضمام هو الذي جعل القدماء ينسبون الواو الى الشفتين فقط .

ولحظ المحدثون اقتراب اقصى اللسان من اقصى الحنك عند النطق بالواو ، فرأى بعضهم أنّ الوصف الأدق أن يقال إنّ مخرج الواو من اقصى الحنك .¹⁵⁸ ولم يخرج بعضهم على القول بأنه من الشفتين¹⁵⁹

اصوات المد

اهتم اللغويون العرب بالحروف المدية اهتماماً ملحوظاً ، وكتبوا عن ميزاتها الصوتية وتأثيراتها النحوية والصرفية ، سواء في ذلك ما كان طويلاً منها أم قصيراً وأكثر ما نلاحظ ذلك عند الخليل وابن جني ، فقد أحس الخليل بتمييز هذه الأصوات عن غيرها ، وانفرادها بخصائص وصفات معينة فلم ينسبها الى مخرج معين ، وإنما نسبها الى الهواء فقال " في العربية تسعة وعشرون حرفاً صحاحاً ، لها أحياء ومخارج ، وأربعة هوائية وهي الواو والياء والالف اللينة والهمزة " ¹⁶⁰ وقال ايضا " والياء والواو والالف والهمزة هوائية في حيز واحد لأنها لا يتعلق بها شيء " ¹⁶¹

وقد عدّ د. كمال بشر هذا القول إشارة إلى حرية مرور الهواء في أثناء نطق هذه الاصوات فلا يقف في طريقها عائق، أو بحسب جملة الخليل " لا يتعلق بها شيء " ¹⁶²

أما سيبويه فقد ذكر هذه الأصوات مع الأصوات الاخرى وذكر لها مخارج تداخلت مع مخارج الاصوات الاخرى ، فالألف عنده من أقصى الحلق بعد الهمزة والهاء، والياء من بين وسط اللسان ووسط الحنك الأعلى ، والواو من بين الشفتين¹⁶³ ، وذكر حالهما وهما غير مديين ، عندما قال في صفات الحروف " ومنها اللينة وهي الواو والياء لأنّ مخرجهما يتسع لهواء الصوت أشد من اتساع غيرهما كقولك وأيّ " ¹⁶⁴ فهو يقصدها هنا صوتي اللين غير المديين كما هو واضح من الكلمة التي ذكرها، ثم قال موضحاً الحالة الاخرى " ومنها الهاوي وهو حرف لين اتسع لهواء الصوت مخرجه أشد من اتساع مخرج الياء والواو لأنك قد تضم شفتيك في الواو وترفع في الياء لسانك قبل الحنك وهي الألف ... وهذه الثلاثة أخفى الحروف لا تساع مخرجها وأخفاهن وأوسعهن مخرجاً الالف ثم الياء ثم الواو " ¹⁶⁵

وعلى الرغم من إشارته لاتساع مخارج هذه الاصوات للهواء، الا أنه لم يذكر الحالة التي يكون فيها الياء والواو صوتي مد فيشاركان الألف في اتساع المخرج، وإن كان قد أشار إلى ذلك إشارة خفيفة عندما قال وإن شئت أجريت الصوت ومددت بعد أن ذكر صفة اللين في الواو والياء إلا أنّ ذلك لا يوازي توضيح الخليل وتمييزه لهذه الأصوات ، ولا يشابه أسلوب سيبويه في توضيح ما لم يوضحه الخليل أو ما خفي من كلامه، فضلاً عن وضعه الألف بين الاصوات الأخرى وجعله لها مخرجاً.

ونبه ابن جني إلى حرية مرور الهواء حال النطق بهذه الأصوات فقال : " فإن اتسع مخرج الحرف حتى لا ينقطع الصوت عن امتداده واستطالته ، استمر الصوت ممتداً حتى ينفد ، فيفضي حسيراً إلى مخرج الهمزة ، فينقطع بالضرورة عندهما إذا

The Exists of Linguistic Sounds between Ancients and the Modernist

لم يجد منقطعاً في ما فوقها¹⁶⁶ ويؤكد حرية مرور الهواء في تشبيهه الجهاز النطقي بالناي والصوت الذي يخرج منه مستطيلاً ما لم يضع الزامر أنامله على خروقه كذلك جريان الصوت وامتداده مع حروف المد¹⁶⁷

ووافق علماء التجويد الخليل فجعلوا لحروف المد الثلاثة المسبوقة بحركة مجانسة لها مخرجاً خاصاً سموه الجوف¹⁶⁸ وقالوا أيضاً: إنّ أصوات المد إذا لم تنقطع أصواتها في مكان ما لم يكن لها مخرج محقق¹⁶⁹.

ولم ينسب المحدثون أصوات المد الى مخرج معين لأنّها عندهم حركات طويلة¹⁷⁰ واقتصروا على وصف وضع اللسان والشفيتين عند النطق بهذه الاصوات ، فالألف ليس لها نقطة إنتاج معينة على طول مجرى الهواء ، لأنّ اللسان يكون في أثناء نطقها متخذاً وضع الراحة وممتداً في قاع الفم¹⁷¹

أما الواو والياء فأن مخرجيهما مديين من مخرجيهما غير مديين الا أنّ الفرق في ارتفاع اللسان لأنّ مقدمة اللسان مع الياء أقرب الى سقف الحنك منها مع الكسرة ، والفراغ بينهما أقل مما يسمح للهواء المار بالاحتكاك محدثاً حفيفاً ، والياء المدية مثل الكسرة إلا أنّها تزيد على مداها الزمني ، والواو كالضمة الا أنّ الفراغ بين أقصى اللسان وأقصى الحنك في نطق الواو أضيق منه في نطق بالضمة فيسمح للواو بحفيف ضعيف ، والواو المدية مثل الضمة إلا أنّها تزيد على مداها الزمني¹⁷².

وتبّه ابن جني مرة أخرى على حالات الفم والحلق مع هذه الحروف فقال " أمّا الألف فتجد الحلق والفم معها منفتحين غير معترضين على الصوت بضغط او حصر واما الياء فتجد معها الاضراس سفلاً وعلواً قد اكتنفت جنبي اللسان وضغطته وتفاع الحنك عن ظهر اللسان فجرى الصوت متصعداً فلأجل تلك الفجوة ما استطال ، وأمّا الواو فتضم لها معظم الشفتين وتدع بينهما بعض الانفراج ليخرج فيه النفس ويتصل الصوت فلما اختلفت اشكال الحلق والفم والشفيتين مع هذه الاحرف الثلاثة اختلف الصدى المنبعث من الصدر"¹⁷³ وهو يشير بكلامه الأخير إلى صفة الجهر التي تتميز بها هذه الاصوات ، ويحاول في هذا النص توضيح العلاقة بين جميع أجزاء الفم وأثرها في اخراج الصوت اللغوي.

الحركات

الحركات هي الأصوات المجهورة التي يندفع الهواء معها في مجرى مستمر خلال الحلق والفم من دون أن يكون هناك عائق يعترض مجرى الهواء اعتراضاً تاماً او أن يكون هناك تضيق في مجرى الهواء من شأنه أن يحدث احتكاكاً مسموعاً وأهم خصائص الحركات الجهر وقوة الوضوح السمعي . ورأى ابن جني أنّ الحركات أبعاض حروف المد ، يقول " الفتحة بعض الألف ، والكسرة بعض الياء ، والضمة بعض الواو"¹⁷⁴ ، ويقول أيضاً " إنّ الألف فتحة مشبعة والياء كسرة مشبعة والواو ضمة مشبعة ، يؤكد ذلك عندك ايضاً أنّ العرب ربما احتاجت في إقامة الوزن إلى حرف محتلب ليس من لفظ البيت فتشيع الفتحة فيتولد من بعدها الألف وتشيع الكسرة فتتولد من بعدها الياء وتشيع الضمة فتتولد من بعدها واو"¹⁷⁵.

ولم يلتفت القدامى الى مخارج هذه الحركات او كيفية انتاجها اما المحدثون فقد عدّوا مخارج هذه الحركات هي مخارج الحروف المقابلة لها مع اختلاف الكمية¹⁷⁶.

كان هذا البحث لبيان مواضع الاختلاف بين اللغويين وأسبابها ونتائجها، وأهم ما توصل إليه أن اختلاف الوصف بين القدامى والمحدثين يعزى إلى الأمور الآتية:

أولاً: عدم وضوح عبارة القدامى كما في وصف الخليل لأكثر الأصوات ، فقد جاء وصفه محددا لموضع الصوت ومخرجه في الفم من دون بيان مخرجه في اللسان فالقاف عنده لهوية فقط ، والخليل يحدد مبدأ الصوت فقط ولا يذكر أين يتم استكمال الصوت ، فالراء عنده من ذلق اللسان وهو الموضع الذي يبدأ منه صوت الراء لكن ما يصاحبه من طرقات يوصل اللسان إلى حافة الحنك.

ثانياً: اختلاف المصطلح فالخلق عند القدامى يصل إلى اللهة حيث الغين والحاء ، لذلك فهذه الحروف عندهم حلقية ، وهذا الموضع هو أقصى الحنك عند المحدثين .

ثالثاً: تأثير اللهجات فالجيم مختلف فيها وفي جزء اللسان الذي تخرج منه ، فهو وسط اللسان عند القدامى ومقدمته عند بعض المحدثين بسبب نطقهم إياه قريباً من الشين ، وتعددت مخارج الضاد عند المحدثين بسبب اختلاف نطقها من بلد لآخر فهي من أول اللسان وطرفه مع الثنايا العليا وأصولها لأنهم ينطقونها قريبة من الطاء ، وهي أسنانية لثوية لأنهم ينطقونها قريبة من الذال، وهي لثوية حنكية عند من ينطقها قريبة من اللام .

رابعاً: النظر إلى الصفة والتأثر بها، فالطاء من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا عند سيبويه ، وجعلها المحدثون من مؤخرة اللسان بسبب تأثرهم بإطباقها، والميم شفوي عند سيبويه ، وأضاف المحدثون لمخرج الميم إنزال أقصى الحنك اللين وذلك بسبب نظرهم للغنة التي ترافقه، والتي وصفها سيبويه مع الصفات .

خامساً: التقارب بين أعضاء الفم، فقد اختلفوا في الثنايا التي تشارك طرف اللسان في نطق الزاي والسين والصاد، فهي العليا عند القدامى وهي السفلى عند بعض المحدثين بسبب اقتراب اللسان من الثنايا العليا والسفلى معا.

وبسبب ما أشرت إليه فإن من أهم ما يؤصى به الباحثون إعادة قراءة عبارة القدامى والمحدثين بتمعن ، والتنبّه إلى مصطلحاتهم ومقاصدهم .

- ¹ ابن منظور لسان العرب 249/2
- ² عبد التواب المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي 43
- ³ الخليل العين 64/1
- ⁴ سيبويه الكتاب 405/2
- ⁵ ابن جني سر صناعة الاعراب 52/1
- ⁶ ابن يعيش شرح المفصل 124/10
- ⁷ أنيس الأصوات اللغوية 81
- ⁸ الأنطاكي الوجيز في فقه اللغة 148
- ⁹ ينظر : بشر علم اللغة العام / الأصوات 89، 93، 105، 112، أنيس الاصوات اللغوية 81
- ¹⁰ الخليل العين 65/1
- ¹¹ ينظر : الخليل العين 65/1
- ¹² الخليل العين 65/1
- ¹³ سيبويه الكتاب 405/2
- ¹⁴ ابن الجزري النشر في القراءات العشر 198/1
- ¹⁵ ينظر : عمر دراسة الصوت اللغوي 269، بشر علم اللغة العام الاصوات 89_90 16
- ¹⁶ عبد التواب المدخل الى علم اللغة 31
- ¹⁷ أنيس الاصوات اللغوية 47
- ¹⁸ الأنطاكي الوجيز في فقه اللغة 148
- ¹⁹ ينظر : الخليل العين 64/1، سيبويه الكتاب 405/2، ابن جني سر صناعة الإعراب 52/1
- ²⁰ الزبيدي فقه اللغة العربية 459 ينظر : عمر دراسة الصوت اللغوي 269، بشر علم اللغة العام / الاصوات 67، عبد التواب المدخل الى علم اللغة 31 الأنطاكي الوجيز في فقه اللغة 147
- ²¹ بشر علم اللغة العام / الاصوات 68_93
- ²² وهو امراً شار اليه د. محمد حسين آل ياسين في محاضراته على طلبة الدكتوراه / لغة 2001_2002
- ²³ ينظر : الخليل العين 64/1
- ²⁴ الخليل العين 65/1
- ²⁵ الخليل العين 58/1
- ²⁶ الزبيدي فقه اللغة العربية 490
- ²⁷ سيبويه الكتاب 405/2
- ²⁸ ابن جني سر صناعة الاعراب 52/1
- ²⁹ ينظر : الحمد الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 193
- ³⁰ ينظر : عمر دراسة الصوت اللغوي 273، بشر علم اللغة العام الاصوات 90، الأنطاكي الوجيز في فقه اللغة 31
- ³¹ النعمي الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني 300
- ³² البكوش التصريف العربي من خلال علم الاصوات الحديث 107
- ³³ ينظر : الخليل العين 64/1
- ³⁴ سيبويه الكتاب 405/2
- ³⁵ ابن جني سر صناعة الاعراب 52/1
- ³⁶ ابن دريد جوهرة اللغة 8/1
- ³⁷ ابن جني سر صناعة الاعراب 52/1
- ³⁸ عمر دراسة الصوت اللغوي 296

The Exists of Linguistic Sounds between Ancients and the Modernist

- ³⁹ ينظر: السعمران علم اللغة 196 ، عمر دراسة الصوت اللغوي 273 ، أنيس الاصوات اللغوية 71 ، بشر علم اللغة العام / الاصوات 90 حسان مناهج البحث في اللغة 131 ، الزيدي فقه اللغة العربية 485 ، عبد التواب المدخل الى علم اللغة 30 ، الأنطاكي الوجيز في فقه اللغة 147
- ⁴⁰ ينظر: بشر علم اللغة العام / الاصوات 122
- ⁴¹ ابن السكيت القلب والابدال 25 ، 26 ، 32
- ⁴² الخليل العين 65/1
- ⁴³ سيبويه الكتاب 405/2
- ⁴⁴ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 71 ، بشر علم اللغة العام / الاصوات 90 ، عمر دراسة الصوت اللغوي 272
- ⁴⁵ أنيس الاصوات اللغوية 71
- ⁴⁶ حسان مناهج البحث اللغوي 130
- ⁴⁷ ينظر: الخليل العين 65/1
- ⁴⁸ سيبويه الكتاب 405/2
- ⁴⁹ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 71 ، بشر علم اللغة العام / الاصوات 121 ، حسان مناهج البحث في اللغة 131 ، الزيدي فقه اللغة العربية 484
- ⁵⁰ الخليل العين 65/1
- ⁵¹ ينظر: سيبويه الكتاب 405/2
- ⁵² ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 70 ، الزيدي فقه اللغة العربية 484
- ⁵³ بشر علم اللغة العام / الاصوات 121
- ⁵⁴ ينظر: عمر دراسة الصوت اللغوي 271 حسان مناهج البحث اللغوي 130
- ⁵⁵ ينظر: الخليل العين 65/1
- ⁵⁶ ينظر: سيبويه الكتاب 405/2
- ⁵⁷ ينظر: المبرد المقتضب 192/1 ، ابن سينا أسباب حدوث الحروف 73
- ⁵⁸ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 70
- ⁵⁹ ينظر: عمر دراسة الصوت اللغوي 271 ، حسان مناهج البحث اللغوي 130
- ⁶⁰ ينظر: كانتينو دروس في علم أصوات العربية 31.
- ⁶¹ ينظر: السعمران علم اللغة 169 ، 194 ، بشر علم اللغة العام / الاصوات 90
- ⁶² الخليل العين 65/1
- ⁶³ سيبويه الكتاب 405/2
- ⁶⁴ السعمران علم اللغة 144 ، الصيغ المصطلح الصوتي 29
- ⁶⁵ الحمد الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 194
- ⁶⁶ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 69 ، بشر علم اللغة العام / الاصوات 90 ، عمر دراسة الصوت اللغوي 294 ، العاني التشكيل الصوتي 29
- ⁶⁷ عبد التواب المدخل الى علم اللغة 31
- ⁶⁸ ينظر: بشر علم اللغة العام / الاصوات 90 ، عمر دراسة الصوت اللغوي 272
- ⁶⁹ ينظر: كانتينو دروس في علم اصوات العربية 230
- ⁷⁰ ينظر: الحمد الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 199
- ⁷¹ ينظر: الخليل العين 64/1 ، 65
- ⁷² ينظر: سيبويه الكتاب 405/2
- ⁷³ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 66 ، السعمران علم اللغة 169 ، 194 ، بشر علم اللغة العام / الاصوات 108 ، عمر دراسة الصوت اللغوي ، الدراسات اللهجية
- ³⁰⁷ كانتينو دروس في علم اصوات العربية 230 ، 230
- ⁷⁴ ينظر: الخليل العين 65/1
- ⁷⁵ ينظر: سيبويه الكتاب 405/2
- ⁷⁶ ابن سينا أسباب حدوث الحروف 75
- ⁷⁷ ينظر: أنيس الأصوات اللغوية 65 ، الزيدي فقه اللغة العربية 247.

The Exists of Linguistic Sounds between Ancients and the Modernist

- ⁷⁸ ينظر: عمر دراسة الصوت اللغوي 271، عبد التواب المدخل الى علم اللغة 31، الأنطاكي الوجيز في فقه اللغة 148
- ⁷⁹ ينظر: بشر علم اللغة العام / الاصوات 125
- ⁸⁰ ينظر: الخليل العين 65/1
- ⁸¹ ينظر: سيبويه الكتاب 405/2
- ⁸² ينظر: ابن سينا اسباب حدوث الحروف 75، 76 184
- ⁸³ ينظر: عمر دراسة الصوت اللغوي 271، الأنطاكي الوجيز في فقه اللغة 148، عبد التواب المدخل الى علم اللغة 31
- ⁸⁴ ينظر: بشر علم اللغة العام / الاصوات 120
- ⁸⁵ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 64_65، الزيدي فقه اللغة 475
- ⁸⁶ أنيس الاصوات اللغوية 64_65
- ⁸⁷ ينظر: الخليل العين 65/1
- ⁸⁸ سيبويه الكتاب 405/2
- ⁸⁹ أنيس الاصوات اللغوية 64
- ⁹⁰ ينظر: بشر علم اللغة العام / الاصوات 108، 104، عبد التواب المدخل الى علم اللغة 31، الزيدي فقه اللغة العربية 460، الأنطاكي الوجيز في فقه اللغة العربية 148
- ⁹¹ ينظر: عمر دراسة الصوت اللغوي 299
- ⁹² ينظر: نهر الحروف والاصوات في مباحث القدماء والمحدثين 232
- ⁹³ ينظر: الخليل العين 65/1
- ⁹⁴ سيبويه الكتاب 405/2
- ⁹⁵ ينظر: ابن جني سر صناعة الاعراب 52/1، ابن سينا اسباب حدوث الحروف 81، الحمد الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 203
- ⁹⁶ سيبويه الكتاب 405/2
- ⁹⁷ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 5453، السعران علم اللغة 185، عمر دراسة الصوت اللغوي 270، عبد التواب المدخل إلى علم اللغة 38
- ⁹⁸ ينظر: السعران علم اللغة العام / الاصوات 129
- ⁹⁹ ينظر: كانتينو دروس في علم اصوات العربية 78
- ¹⁰⁰ الخليل العين 65/1
- ¹⁰¹ ينظر: سيبويه الكتاب 405/2
- ¹⁰² ينظر: الحمد الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 204
- ¹⁰³ ينظر: سيبويه الكتاب 405/2
- ¹⁰⁴ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 56، بشر علم اللغة العام الاصوات 130، عمر دراسة الصوت اللغوي 270، حسان مناهج البحث في اللغة 134 عبد التواب المدخل الى علم اللغة 31، الأنطاكي الوجيز في فقه اللغة 48.
- ¹⁰⁵ ينظر: السعران علم اللغة 185.
- ¹⁰⁶ ينظر: كانتينو دروس في علم اصوات العربية 30
- ¹⁰⁷ ينظر: الخليل العين 65/1.
- ¹⁰⁸ ينظر: سيبويه الكتاب 405/2
- ¹⁰⁹ الحمد الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، 204.
- ¹¹⁰ ينظر: عمر دراسة الصوت اللغوي 271، حسان مناهج البحث في اللغة 132، عبد التواب المدخل الى علم اللغة 31
- ¹¹¹ أنيس الاصوات اللغوية 55.
- ¹¹² أنيس الاصوات اللغوية 55.
- ¹¹³ بشر علم اللغة العام الاصوات 129
- ¹¹⁴ الخليل العين 65/1.
- ¹¹⁵ سيبويه الكتاب 405/2
- ¹¹⁶ الحمد الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 208.

The Exists of Linguistic Sounds between Ancients and the Modernist

- ¹¹⁷ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 49، 51، عمر دراسة الصوت اللغوي 269، عبد التواب المدخل الى علم اللغة 31، الأنطاكي الوجيز في فقه اللغة 148، كانتينو دروس في علم اصوات العربية 30، حسان مناهج البحث في اللغة 122.
- ¹¹⁸ بشر علم اللغة العام الاصوات 102
- ¹¹⁹ ينظر: الخليل العين 1/ 65.
- ¹²⁰ ينظر: سيبويه الكتاب 2/ 405
- ¹²¹ لحمد الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 211
- ¹²² م.ن 211
- ¹²³ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 63- 64
- ¹²⁴ ينظر: الصيغ المصطلح الصوتي 81
- ¹²⁵ ينظر: بشر علم اللغة العام / الاصوات 119
- ¹²⁶ ينظر: عمر دراسة الصوت اللغوي 269، حسان مناهج البحث في اللغة 128، عبد التواب المدخل الى علم اللغة 31، الأنطاكي الوجيز في فقه اللغة 148.
- ¹²⁷ ينظر: كانتينو دروس في علم أصوات العربية 30
- ¹²⁸ ينظر: الخليل العين 1/ 65
- ¹²⁹ ينظر : سيبويه الكتاب 2/ 405
- ¹³⁰ ينظر: الحمد الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 212
- ¹³¹ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 47
- ¹³² ينظر: عمر دراسة الصوت اللغوي 269
- ¹³³ ينظر: بشر علم اللغة العام / الأصوات 89، كانتينو دروس في علم اصوات العربية 30
- ¹³⁴ ينظر: حسان مناهج البحث في اللغة 126 ، 127، عبد التواب المدخل الى علم اللغة 31
- ¹³⁵ ينظر: الخليل العين 1/ 65.
- ¹³⁶ ينظر: سيبويه الكتاب 2/ 405.
- ¹³⁷ ينظر: الحمد الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 216
- ¹³⁸ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 46، عمر دراسة الصوت اللغوي 269، الأنطاكي الوجيز في فقه اللغة 148، عبد التواب المدخل الى علم اللغة 31، كانتينو دروس علم اصوات العربية 30.
- ¹³⁹ ينظر: بشر علم اللغة العام / الاصوات 130
- ¹⁴⁰ ينظر: حسان مناهج البحث في اللغة 133.
- ¹⁴¹ ينظر: الخليل العين 1/ 65
- ¹⁴² سيبويه الكتاب 2/ 405
- ¹⁴³ الحمد الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 214
- ¹⁴⁴ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 47، بشر علم اللغة العام / الاصوات 118، عمر دراسة الصوت اللغوي 269، كانتينو دروس في علم اصوات العربية 30، عبد التواب المدخل الى علم اللغة 31.
- ¹⁴⁵ الخليل العين 1/ 65
- ¹⁴⁶ سيبويه الكتاب 2/ 405
- ¹⁴⁷ الحمد الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 216
- ¹⁴⁸ ينظر: أنيس الأصوات اللغوية 46، بشر علم اللغة العام / الأصوات 101
- ¹⁴⁹ الخليل العين 1/ 65
- ¹⁵⁰ ينظر: بشر علم اللغة العام / الاصوات 78
- ¹⁵¹ ينظر: ابن سينا أسباب حدوث الحروف 84
- ¹⁵² سيبويه الكتاب 2/ 405
- ¹⁵³ ينظر: بشر علم اللغة العام / الاصوات 133، الزيدي، فقه اللغة العربية 478.
- ¹⁵⁴ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 37، 43، عمر دراسة الصوت اللغوي 271، عبد التواب المدخل الى علم اللغة 91، الأنطاكي الوجيز في فقه اللغة 148

The Exists of Linguistic Sounds between Ancients and the Modernist

- ¹⁵⁵ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 37
- ¹⁵⁶ ينظر: سيبويه الكتاب 2 / 405
- ¹⁵⁷ الحمد الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 216
- ¹⁵⁸ ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 43، بشر علم اللغة العام / الاصوات 133، عمر دراسة الصوت اللغوي 272، فقه اللغة العربية 283، نحر، الحروف والاصوات في مباحث القدماء والمحدثين 223.
- ¹⁵⁹ ينظر: كانتينو دروس في علم اصوات العربية 30، عبد التواب المدخل الى علم اللغة 31، الأنطاكي الوجيز في فقه اللغة 148
- ¹⁶⁰ الخليل العين 1 / 65
- ¹⁶¹ الخليل العين 1 / 65
- ¹⁶² بشر، علم اللغة العام / الاصوات 78
- ¹⁶³ سيبويه الكتاب 2 / 405
- ¹⁶⁴ سيبويه الكتاب 2 / 406
- ¹⁶⁵ سيبويه الكتاب 2 / 406
- ¹⁶⁶ ابن جني سر صناعة الاعراب 1 / 8
- ¹⁶⁷ م.ن 1 / 8-9
- ¹⁶⁸ ينظر: الحمد الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 192
- ¹⁶⁹ ينظر: م.ن 221
- ¹⁷⁰ ينظر: عمر دراسة الصوت اللغوي 297
- ¹⁷¹ ينظر: بشر علم اللغة العام / الاصوات 74-86، حسان مناهج البحث في اللغة 149
- ¹⁷² ينظر: أنيس الاصوات اللغوية 43، الزيدي فقه اللغة العربية 378
- ¹⁷³ ابن جني سر صناعة الاعراب 1 / 8-9
- ¹⁷⁴ ابن جني سر صناعة الاعراب 1 / 19
- ¹⁷⁵ م.ن 1 / 27
- ¹⁷⁶ أنيس الاصوات اللغوية 39

قائمة المراجع والمصادر:

- 1- ابن الجزري ، الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي ت833هـ النشر في القراءات العشر، ب. ت. المكتبة التجارية الكبرى ، مطبعة مصطفى محمد - مصر .
- 2- ابن جني النحوي أبو الفتح عثمان 1374هـ 1954م سر صناعة الإعراب تحقيق /مصطفى السقا و محمد الزفزاف وإبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مصطفى البابي الحلبي ، دار إحياء التراث القديم ، الطبعة الأولى.
- 3- ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد الأزدي البصري ت321هـ ، ، 1417هـ-1997م. جمهرة اللغة، دار صادر - بيروت.
- 4- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: 244هـ) القلب والإبدال
- 5- ابن سينا ، أبو علي بن الحسين ت428هـ 1332هـ أسباب حدوث الحروف القاهرة تحقيق/محب الدين الخطيب،
- 6- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري ت716هـ، 1385هـ-1956م. لسان العرب دار صادر - دار بيروت
- 7- ابن يعيش يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصللي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: 643هـ) 1422 هـ - 2001 م شرح المفصل للزخشرى قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان الطبعة: الأولى،
- 8- الأنطاكي ، محمد ، 1389هـ -1969م.الوجيز في فقه اللغة ، المطبعة الحديثة حلب
- 9- أنيس، إبراهيم 1961م الأصوات اللغوية دار النهضة العربية، الطبعة الثالثة.
- 10- بشر كمال محمد ، 1969م، علم اللغة العام /الأصوات ، دار المعارف - مصر ، الطبعة الرابعة.
- 11- البكوش ، الطيب 1973م التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث ، تقديم صالح القرمادي ، تونس.
- 12- ،حسان ، تمام 1400هـ -1979م. مناهج البحث في اللغة في اللغة د. تمام حسان ، دار الثقافة ، الدار البيضاء _المغرب
- 13- الحمد ، غانم قدوري 1406هـ-1986م. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ، مطبعة الخلود ، إحياء التراث الإسلامي ، الطبعة الأولى.
- 14- الخليل بن أحمد الفراهيدي ت175هـ ، 1386هـ -1967م العين تحقيق /د. عبد الله درويش ، مطبعة العاني - بغداد.
- 15- الزبيدي كاصد ياسر 1407هـ-1987م ، فقه اللغة العربية ، جامعة الموصل ، .
- 16- السعران ، محمود ، ، 1962 علم اللغة مقدمة للقارئ العربي دار المعارف - مصر.
- 17- سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، بولاق ، الطبعة الأولى ، 1317هـ، الكتاب.
- 18- الصيغ ، عبد العزيز، 1421هـ -2000م.، المصطلح الصوتي ، دار الفكر المعاصر-بيروت و دار الفكر-دمشق ، الطبعة الأولى

The Exists of Linguistic Sounds between Ancients and the Modernist

- 19- العاني، سلمان حسن ، 1403 هـ - 1983 م. التشكيل الصوتي فونولوجيا العربية ، ترجمة /د. ياسر الملاح ، النادي الأدبي الثقافي . جدّة ، الطبعة الأولى.
- 20- عبد التواب ، رمضان ، 1405 هـ - 1985 م، المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، مطبعة المدني ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الثانية
- 21- عمر ، أحمد مختار 1396 هـ - 1976 م ، دراسة الصوت اللغوي ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ،
- 22- كانتينو ، جان ، 1966 م دروس في علم أصوات العربية ، ترجمة /صالح القرمادي ، الجامعة التونسية / مركز الدراسات والبحوث .
- 23- لعبي هادي نهر 1984 م الحروف والأصوات العربية في مباحث القدماء والمحدثين المجلة: آداب المستنصرية العدد: العدد الثامن.
- 24- المبرّد محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس (المتوفى: 285 هـ) ، المقتضب المحقق: محمد عبد الخالق عزيمة، الناشر: عالم الكتب. - بيروت
- 25- النعيمي ، حسام سعيد 1980 م الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني دار الرشيد بغداد.

جميع الحقوق محفوظة



مَجَلَّةُ التُّرَاثِ

AL TURATH Journal (ALTJ)

ثلاثية، دولية، دورية، محكمة، تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية

متعددة التخصصات، متعددة اللغات



Trimestral, International, Periodic And Arbitrated Manner, Devoted To
Human And Social Studies

Multidisciplinary, Multilingual.

ISSN: 0339-2253: الترخيم الدولي الورقي:

E-ISSN: 2602-6813: الترخيم الدولي الإلكتروني:

Legal deposit: 2011-1934: رقم الإيداع القانوني:

INDEXED ON THE FOLLOWING DATABASES



ASJP
Algerian Scientific Journal Platform



SCRIBD

TOGETHER WE REACH THE GOAL



المنهل
ALMANHAL



تنمحة
shamaa



الكشاف العربي
للإستشهادات المرجعية